[180] اللهم صل على محمد وآل محمد، وافتح لي خزائن رحمتك، وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والاخرة، وارزقني من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا لا تفقرني إلى أحد بعده سواك، تزيدني بذك شكرا، وإليك فاقة وفقرا، وبك عمن سواك غنى وتعففا. يا محسن يا مجمل، يا منعم يا مفضل، يا مليك، يا مقتدر، صل على محمد وآل محمد واكفني المهم كله، واقض لي بالحسنى، وبارك لي في جميع اموري، واقض لي جميع حوائجي. اللهم يسر لي ما أخاف تعسيره، فان تيسير ما أخاف تعسيره (1) عليك يسير (2)، وسهل لي ما أخاف حزونته، ونفس عني ما أخاف ضيقه، وكف عني وما أخاف غمه (3)، واصرف عني ما أخاف بليته يا أرحم الراحمين. اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك، وتصديقا بكتابك، وإيمانا بك، وفرقا منك، وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام. اللهم إن لك حقوقا فتصدق بها علي، وللناس قبلي تبعات فتحملها عني، وقد أوجبت لكل ضيف قرى وأنا ضيفك، فاجعل قراي الليلة الجنة، يا وهاب الجنة، يا وهاب المغفرة، ولا حول ولا قوة إلا بك (4). دعاء آخر في السحر: أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ا في المصباح قال: وتدعو أيضا في السحر بدعاء إدريس عليه السلام، ورأيت في اسناد هذا الدعاء أنه الذي رفعه ا جل جلاله به إليه، وأنه من أفضل الدعاء، وهو: سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل شئ ووارثه، يا إله الالهة الرفيع

_____ 1 - في الموضعين: تعسره (خ ل). 2 - سهل يسير (خ ل). 3 - همه (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 95 - 98، رواه الشيخ في مصباحه 2: 598 - 601. _____